

الأزرية

[78] فهي غرق بكنهه في التفكير * وبمعنى أحب خلقك فانظر تجد الشمس قد أزاحت دجاها
كل جود لدى الوجودات منه * ولكنه الندى أياديه كنه سل دهورا حياتها من لدنه * واسأل
الاعصر القديمة عنه كيف كانت يداه روح غذاها فصل ا □ فيه ما كان أجمل * في نبي الهدى
وللدين أكمل فهو كنز كم اغتنى في مرسل * وهو علامة الملائكة فاسأل روح جبريل عنه كيف
هداها من لروح الهدى هداه معدا * وبنفس الندى نداه مفدى وهو ما زال للوجود ممدا * بل
هو الروح لم يزل مستمدا كل دهر حياته من قواها هو نفس الهدى وذاك سناه * بعيون الورى
عيانا تراه وبأشكالها بدى معناه * أي نفس لا تهتدي بهداه وهو من كل صورة مقلتها آية
□ في الورى فأقتصدها * وتتبع آياتها واعتمدها هي نفس النبي اعتقدها * وتفكر بان مني
تجدها حكمة تورث الرقود انتباها هو هارون رتبة فأعرفوه * ووزير له فلا تنكروه ووصى من
بعده فانصروه * أو ما كان بعد موسى أخوه خير أصحابه وأعظم جاها
